

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)

تعمل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) على توفير والمهارات والمعلومات والتكنولوجيا لتعزيز كل من الإستخدام الأمثل للموارد البشرية، والاقتصاد التنافسي، وضمان سلامة البيئة. كما وتدعم المنظمة التعاون على المستويات الدولية والاقليمية والوطنية والقطاعية.

تأسست اليونيدو في عام 1966 وتحوّلت إلى وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة في عام 1985. وبما أنها وكالة مختصة، فإن لها دستوراً خاصاً بها، ونظماً للعضوية يضمّ الدول الأعضاء بها، وأجهزة تتولى وضع سياساتها، ورئيساً تنفيذياً (هو المدير العام الدكتور كانديه يومكيلا (Kandeh K. Yumkella)، فضلاً عن إمتلاكها ميزانيتها الخاصة. كذلك هناك تبرعات طوعية توضع تحت تصرف المنظمة لتمويل نشاطات إنمائية.

وتتمتع اليونيدو بوضع خاص ضمن نظام الأمم المتحدة لكونها المنظمة الوحيدة الداعمة لنشر الرخاء والحد من الفقر من خلال التصنيع، وهي تركز جهودها على ثلاث أولويات موضوعية مترابطة هي :

- الحد من الفقر من خلال النشاطات الانتاجية .
- بناء القدرات التجارية .
- الطاقة والبيئة .

ومن أجل تحسين مستويات المعيشة بواسطة صناعات قادرة على المنافسة الدولية والإستدامة البيئية، وضعت المنظمة أوسع مجموعة من المشاريع المُخصّصة لبناء القدرات التجارية في إطار نظام الأمم المتحدة. ويتركز التوجُّه الرئيسي على تشجيع نمو قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة الذي يشكّل المولّد الأهمّ للرخاء في معظم الدول النامية. وتلعب اليونيدو دوراً قيادياً في تنفيذ المشروعات المدرجة تحت بروتوكول مونتريال (Montreal Protocol) للتخلّص من المواد الضارة بالأوزون (ODS) ومعاهدة ستوكهولم للتخلّص من الملوثات العضوية الثابتة (POPs) .

نشاطات اليونيدو في لبنان

I. المكتب الإقليمي

يقوم المكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في بيروت بنشاطات داعمة للبنان في مجالات متعدّدة، لاسيما في أعقاب حرب تموز (يوليو) 2006 التي شلّت القطاعات الإقتصادية والصناعية في البلاد. ويخدم المكتب الإقليمي لليونيدو ثلاث دول هي الأردن ولبنان وسوريا.

II. النشاطات الراهنة

مشروع نفاذ الصادرات اللبنانية الى الأسواق وتطابقها مع المواصفات المطلوبة

أُقرّ هذا المشروع رسمياً في شهر آذار (مارس) 2007 بميزانية إجمالية بالغة 2.2 مليون دولار أميركي قدّمتها سويسرا عبر أمانة الدولة للشؤون الإقتصادية (SECO). ويجري تنفيذ المشروع على إمتداد ثلاث سنوات. والجهة الحكومية اللبنانية التي تتولّى التنسيق هي وزارة الإقتصاد والتجارة، فيما تضطلع اليونيدو بمسؤولية التنفيذ. ويشترك في تنفيذ المشروع القطاع الخاص اللبناني ومؤسسات أكاديمية ومهنية. ويتواجد مقرّ المشروع في المكتب الإقليمي لليونيدو في بيروت.

مشروع إعادة تأهيل مؤسسات قطاع الصناعات الزراعية في لبنان

وضعت الحكومة اللبنانية ومنظمة اليونيدو مشروع إعادة تأهيل مؤسسات قطاع الصناعات الزراعية في لبنان بعد حرب صيف عام 2006. ويهدف المشروع إلى دعم مسيرة تعافي لبنان اقتصاديا وإعادة تأهيل المعامل والمصانع التي لحقها الدمار والخراب، وذلك بهدف تأمين مزيد من فرص العمل والحد من الفقر في البلاد.

مشروع السلامة الغذائية (المرحلة الثانية)

دعم جهود قطاعي تصنيع اللحوم والألبان لزيادة نفاذهما الى الأسواق

يواصل هذا المشروع النشاطات الحالية المشمولة بالبرنامج المتكامل للبنان من خلال تعزيز وتنسيق الإطار القانوني والمؤسّساتي الداعم للتسهيل التجاري وتحسين النفاذ الى الأسواق، متابعة

وإستكمالاً للأعمال والنشاطات التي نُفذت في إطار مشروع " تعزيز القدرات البشرية والمؤسّساتية لتحسين معايير السلامة والجودة والمواصفات للمؤسّسات الصغيرة والمتوسطة الحجم والتي طبّقت ريادياً في قطاع صناعة الطحين والحلّة"، وذلك من خلال التعاطي مع خطّين جديدين للعرض، هما قطاعي تصنيع اللحوم والألبان. وقد أُعيد إطلاق المشروع من جديد في شهر تموز (يوليو) 2008 لتستمر حتى نهاية عام 2009 بناء على طلب تقدّمت به وزارة الإقتصاد والتجارة لإتمام الأعمال المقرّرة التي وافقت عليها إدارة المشروع في شهر نيسان (ابريل) 2008.

مشروع المركز اللبناني للإنتاج الأنظف

أنشئ هذا المشروع في عام 2002 وتشمل نشاطاته الأساسية المجالات التالية : التوعية والإرشاد، وتقديم إيضاحات وبيانات عملية في المصانع، وبناء القدرات. وتستفيد من المشروع بصورة رئيسية المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم في قطاعات الألبان وتعليب المنتجات الزراعية وصناعة الورق والكرتون والبلاستيك. وأعتبر مشروع المركز اللبناني للإنتاج الأنظف مكتملاً في شهر آذار (مارس) 2008، غير أن لجنة إقرار المشاريع وافقت في شهر حزيران (يونيو) من العام ذاته على إقتراح بتمديده، تمهيداً لعرض الأمر على ممولين محتملين من بينهم النمسا. وقد أُعيد إطلاق المرحلة الثانية من المشروع في شهر نيسان (ابريل) 2009.

III. نشاطات مستقبلية

في متابعة للزيارة التي قام بها مدير العام لليونيدو للبنان في شهر آب (اغسطس) 2008، تمّ توقيع مذكرة تفاهم بين المنظمة ووزارة الصناعة أُنفق في إطارها على متابعة وتنفيذ النشاطات التالية :

1. تشجيع الحوار والشراكة بين القطاعين العام والخاص من أجل صياغة سياسة وطنية تختص بالصناعة والقدرة التنافسية.

2. دعم وزارة الصناعة، بالتعاون مع وزارة الزراعة، في إقامة مشاريع رائدة في الصناعات

الزراعية الغذائية وإنشاء مجلس لتصدير منتجات الصناعات الزراعية-الغذائية.

3. تعزيز قدرات الصناعات اللبنانية وتقوية القدرات الوطنية من أجل إدارة أفضل للبيئة

الصناعية من خلال المركز اللبناني للإنتاج الأنظف المُعرّف بكفاءته.

4. تأمين الأموال اللازمة لمشاريع البيئة الصناعية عن طريق المركز اللبناني للإنتاج الأنظف، خاصةً في مجال الإستخدام الفعّال للطاقة، وكذلك تنفيذ مشروع رائد للإستخدام الفعّال للطاقة الشمسية ومصادر الطاقة المتجدّدة ومشاريع البيئة الصناعية وإدارة النفايات الصناعية.

5. دعم القدرة التنافسية للإدارة البيئية والإبداع، لاسيّما بالنسبة الى المؤسّسات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع التحديث والتطوير الصناعي.

6. زيادة الدعم المتوافر حالياً لإعادة تأهيل المؤسّسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في أعقاب حرب تموز (يوليو) 2006 في المناطق الأكثر تضرراً في لبنان (الجنوب، الضاحية الجنوبية لبيروت، وسهل البقاع) لتوسيع آفاق سوق العمل في القطاع الصناعي، خاصةً في مناطق الجنوب والبقاع.

7. إستكمال برنامج تطوير مؤسّسات الأعمال وتشجيع الإستثمار (EDIP) في لبنان بالتشاور مع الهيئات الوطنية المعنية مع الإشارة إلى أن وزارة الصناعة هي الشريك اللبناني في البرنامج.

8. تطوير برنامج إمتيازات لإدراج المؤسّسات اللبنانية الصغيرة والمتوسطة الحجم ضمن شبكات العرض الوطنية والإقليمية والدولية.

9. دعم القطاع الخاص في إقامة مركز لمساعدة المؤسّسات الصغيرة والمتوسطة الحجم على رفع قدرتها التنافسية من خلال تزويدها بالمعلومات والخدمات، مثل أنظمة مطابقة المعايير وبرامج الإقراض ومخططات المشاريع التجارية.

10. الإستمرار في دعم النظام الوطني لمراقبة الجودة ومطابقة المعايير لضمان زيادة فرص الوصول الى الأسواق وحماية المستهلك والبيئة بالتعاون مع المؤسّسات الوطنية الأساسية مثل معهد البحوث الصناعية ومؤسّسة المقاييس والمواصفات اللبنانية والمجلس اللبناني للإعتماد وسواها من الهيئات المعيّنة، مع التركيز على جودة التعليب وشارة الجودة الوطنية وحماية المستهلك وسلامة وتتبع مصدر الغذاء، فضلاً عن تثبيت أهلية المختبرات

وإزالة العوائق التقنية أمام التجارة وتشديد تدابير الصحة والصحة النباتية. ويشمل برنامج بناء القدرات التجارية تعزيز إنتاج سلع غذائية لبنانية تقليدية (مثل العسل والكشك وسواهما) وترويجها في الأسواق الوطنية والإقليمية والدولية .

11. تشجيع تبادل الخبرات في مجالات الإهتمام المشترك على الصعيدين الإقليمي وما بين الإقليم، مع تركيز خاص على التعاون بين دول الجنوب بهدف زيادة النشاطات والبرامج التعاونية على المستوى الإقليمي.

12. التعهد برصد أموال للمساعدة على تنظيم مؤتمر دولي للإستثمار في لبنان لدعم الإقتصاد وإعادة تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تضررت في حرب تموز (يوليو) 2006.

لمزيد من المعلومات عن اليونيدو ، يرجى الإتصال بـ :

السيد خالد المقود

ممثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

بيت الأمم المتحدة

ساحة رياض الصلح

صندوق بريد : 11-5758

هاتف : 978699/605-1-(961)

فاكس : 981415-1-(961)

بريد الكتروني :

unido@unido.org.lb
<http://www.unido.org>